

## أحدث المعلومات عن اللجنة المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال

### تقرير من المديرية العامة

١- نظر المجلس التنفيذي أثناء دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، في نسخة سابقة من هذا التقرير<sup>١</sup>. وتم تعديل التقرير لمراعاة الأنشطة الحديثة فقط.

٢- إن معدل انتشار سمنة الرضع والأطفال والمراهقين يتزايد في جميع البلدان، حيث تبلغ سرعة تزايدها ذروتها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. فقد زاد عدد الرضع وصغار الأطفال الزائدي الوزن أو المصابين بالسمنة، على نطاق العالم، من ٣١ مليوناً في عام ١٩٩٠ إلى ٤٢ مليوناً في عام ٢٠١٣. وفي الإقليم الأفريقي وحده زاد عدد الأطفال الزائدي الوزن أو المصابين بالسمنة، خلال نفس الفترة، من ٤ ملايين طفل إلى ١٠ ملايين طفل. وإذا استمرت الاتجاهات السائدة سيبلغ عدد الرضع وصغار الأطفال الزائدي الوزن أو المصابين بالسمنة، على نطاق العالم، ٧٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٢٥. ومن المرجح أنه إذا لم تُنفذ التدخلات اللازمة سيظل الرضع وصغار الأطفال المصابون بالسمنة يعانون من السمنة في مراحل الطفولة والمراهقة والبلوغ.

٣- وهناك صلة بين السمنة وبين مجموعة كبيرة من المضاعفات الصحية وزيادة مخاطر الظهور المبكر لاعتلالات تشمل مرض السكري وأمراض القلب. وهناك أسباب وحلول ممكنة عديدة لهذه المشكلة، ولكن توجد تحديات عديدة تعترض سبيل تنفيذها، كما هو الشأن بالنسبة إلى جميع استراتيجيات الصحة العمومية. ولن يتسنى وضع أفضل التوصيات وتنفيذها في هذا الصدد، على نطاق العالم، إلا من خلال الجمع بين الشراكات المجتمعية والدعم الحكومي والبحوث العلمية.

٤- وتوجد بيانات علمية تدل على أن النظام الغذائي الصحي والنشاط البدني الكافي هما العنصران الرئيسيان للوقاية من الأمراض غير السارية. وعوامل خطرهما، بما في ذلك الوزن الزائد والسمنة، وقد اعتمدت جمعية الصحة سلسلة من القرارات بشأن المسألة، وسعت بمقتضاها ولاية المنظمة في مجال الأمراض غير السارية<sup>٢</sup>.

١ انظر الوثيقة م١٠/١٣٦ والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، الجلسة الثالثة عشرة.

٢ القرار جص ع ٥٣-١٧ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛ والقرار جص ع ٥٧-١٧ بشأن الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة؛ والقرار جص ع ٦١-١٤ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها: تنفيذ الاستراتيجية العالمية؛ والقرار جص ع ٦٣-١٤ بشأن تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال؛ والقرار جص ع ٦٥-٦ بشأن خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال؛ والقرار جص ع ٦٦-١٠ بشأن متابعة الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

٥- وفي إطار جهد مبذول من أجل تحسين إعلام وتصميم الاستجابة الشاملة لسمنة الأطفال أنشأت المديرية العامة لجنة رفيعة المستوى المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال، وتضم ١٥ فرداً من البارزين والمشهود لهم من مجموعة متنوعة من الخلفيات ذات الصلة بالموضوع.<sup>١</sup> وستستعرض اللجنة الثغرات في التكاليف والاستراتيجيات الحالية، وستعمل انطلاقاً من التركيز على تلك الثغرات وستعالجها.

٦- ويتمثل هدف اللجنة في التوعية وتوفير قوة الدفع من أجل العمل على التصدي لسمنة الأطفال. وتحظى اللجنة، بواسطة المدير العام بالدعم من فريقين عاملين مخصصين، أحدهما معني بالعلوم والبيانات للقضاء على سمنة الأطفال، ويضم ٢١ خبيراً، والآخر معني بالتنفيذ والرصد والمساءلة للقضاء على سمنة الأطفال، ويضم ٢٤ خبيراً.<sup>٢</sup>

٧- وكلفت اللجنة بإعداد تقرير يحدد الأساليب ومجموعات التدخلات التي من المرجح أن تكون الأكثر فعالية في التصدي لسمنة الأطفال والمراهقين في مختلف السياقات في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تقدم تقريراً إلى المدير العام في عام ٢٠١٦ يحدد استراتيجية شاملة، بما في ذلك إطار للمساءلة وخيارات للسياسة العامة للتصدي لهذا الوباء المتنامي.

٨- وانعقد الاجتماع الأول للجنة المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال في جنيف في ١٧ و ١٨ تموز/ يوليو ٢٠١٤ ووضعت اللجنة في أثناءه أسلوب عملها. وعُقد الاجتماع الثاني في جنيف يومي ١٣ و ١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥. وكانت حصيلة التقرير المبدئي للجنة المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال،<sup>٣</sup> والذي يسلط الضوء على المجالات المحتملة للتوصيات التي سيجري وضعها والتي تشمل المجالات التالية:

- العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على سمنة الأطفال؛

- أهمية اتباع نهج يمتد طيلة العمر إزاء الوقاية من سمنة الأطفال؛

- الإجراءات التي يتعين تطبيقها للوقاية من سمنة الأطفال.

٩- ونظر الاجتماع الثاني للجنة أيضاً في مسائل محددة يتعين أن يتناولها الفريقان العاملان المخصصان لدى التحضير لعقد اجتماع ثالث للجنة، والمقرر عقده في حزيران/ يونيو ٢٠١٥.

١٠- وستجري اللجنة مشاورات شاملة في إطار أسلوب عملها. وعُقدت جلسات استماع مع الجهات الفاعلة غير الدول في ١٣ و ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤ في جنيف. وسيشكل تقرير اللجنة المبدئي أساس مشاورة ستُعقد على شبكة الإنترنت مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والجهات الفاعلة المعنية غير الدول

١ السير الذاتية لأعضاء اللجنة متاحة في الرابط:

<http://www.who.int/end-childhood-obesity/commissioners/echo-commissioners/en/> (تم الاطلاع في ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤).

٢ السير الذاتية لأعضاء الفريقين العاملين متاحة في الرابط:

<http://www.who.int/end-childhood-obesity/biographies/en/> (تم الاطلاع في ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤).

٣ التقرير المبدئي للجنة المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٥

(WHO/NMH/PND/ECHO/15.1; <http://www.who.int/end-childhood-obesity/commission-ending-childhood-obesity-interim-report.pdf>, accessed 19 March 2015, ٢٠١٥ مارس/ آذار في ١٩ آذار/ مارس ٢٠١٥).

ابتداءً من آذار/ مارس ٢٠١٥. ويجري النظر في عقد جلسات استماع ومشاورات إقليمية، كما تجري أعمال التحضير في هذا الصدد. وفيما يلي الإطار الزمني المخطط له: إقليم غرب المحيط الهادئ في آذار/ مارس ٢٠١٥؛ وإقليم الأمريكتين في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥؛ والإقليم الأوروبي في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥. ولم يتم بعد تحديد مواعيد بقية الأقاليم.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١١- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =